**خامس: أنتشار النهضة في القارة الاوربية:**

**تقدم الحديث عن مفكرين وفلاسفة ومتقفين وأدباء وفنانين وعلماء في أكثر**

**من دولة :من الدول الاوربية, فضلا عن ايطاليا مما يعني أنتشار النهضة التي كانت**

**قد بدأت في ايطاليا إلى تلك الدول. ويعود ذلك إلى جملة عوامل أهمها أختراع**

**لطباعة التي سهلت وشجعت حركة التأليف والترجمة والقراءة ومن اثم وصلي**

**نتاجات تلك الحركة إلى القراء داخل إيطاليا أولا ثم خارجها.**

**ولم يكن تردد الباحثين وطلبة العلم من بلدان أوربا الغربية على الجامعات**

**الايطالية واكاديمياتها أقل أثرا في نشر بلك النهضة بعد عودتهم إلى بلدهم. في**

**حين استدعت الكثير من الجامعات الاوربية عددا من الاساتذة والمحاضرين**

**الايطاليين من حملة الذكر عصر النهضة وفنونها وادابها لتدريس طلبتها في وقت**

**تحول فيه الانسانيون وهؤلاء الاساتذة إلى التبشير بأفكار النهضة ونتقل ما لم يمكنهم نقله بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ومثال ذلك ما لعبه ارازمز من دور في نشر**

**فكر النهضة في بلاده ) هولندا( وفي أنحاء أوربا بعد أن عمد إلى نشر الكتاب**

**المقدس باليونانية من ترجمة بسيطة بالاتينية يوسع فرصة أطالع الناس عليه كما**

**أنه زار أكثر الجامعات الاوربية الغربية وحاضر فيها حتى أصبح له تلاميذ محبون**

**أخذوا يتعلمون منه ما نقله اليهم.**

**ولعبت سهولة الانتقال وتحسن المواصلات نسبيا دورا فاعال في نشر النهضة**

**خارج ايطاليا وكذلك الجال مع الحروب التي كان لها وجهان« األاول أنها أدت إلى**

**تأخير الدول عن دخول عصر النهضة كما هو الحال بالنسبة لفرنسا وانكلترا خالل**

**حرب المائة عام: والثاني أن الحروب والغزو أدت إلى التسريع بدخول دول معينة**

**إلى عصر النهضة ومثال ذلك دخول فرنسا عصر النهضة على أثر غزوها إيطاليا**

**فانتشر فيها تدريس: اليونانية الذي تزامن مع تشجيع ملوك فرنسا حتى أنهم**

**استضافوا رواد النهضة ودعموهم بالمال - والرعاية وأقاموا مراكز للدراسات**

**‎ الانسانية مثل الكلية الملكية في باريس أيام فرانسوا الاول (1547-1515) وما**

**تبعه من استقدام هنري الثاني )1559-1547( لعدد من فناني النهضة في إيطاليا**

**التخطيط وأنشاء قصر اللوفر مما أتاح للفرنسيين فرصة الاطلاع على نتاجات**

**اولئك الفنانين عن قرب ودراسة التراث اليوناني والروماني مع المحافظة على**

**الاصالة الفرنسية في نتاجاتهم ء ولا سيما ان الفرنسيين حرضوا على المحافظة**

**على الابتعاد عن التقليد الاعمى لنتاجات الاخرين.**

**أما اسبانيا فنتيجة للوجود الاسباني في إيطاليا من خلال عرش الفونسو.**

**الخامس الاراغوتي في ميلانو فقد كانت على اتصال بالنهضة إذ مثل ذلك الوجود**

**أحد قنوات الاتصال وأنتقال النهضة إلى أسبانيا أضافة إلى ما شهدته جامعاتها من**

**تدريس الدراسات اليونانية والرومانية القديمة مثل جامعة اشبيلية حتى برز عدد فيها الادباء أمثال خوان مانويل صاحب كتاب " كونت لوكانور" و" تاريخ اسبانيا" و**

**مقالة في الفروسية" كما كان له ديوان للشعر ظهر فيه أثر القصص العربية, فيما**

**عد كتابه " كونت لوكانور" انموذجا التأثير العربي في األدب االسباني خصوصا ‎ ‏**

**هنالك ايضا خوان ريزهنتا الذي كان نتاجه الشعري مفعما بروح عصرية ‎ ‏**

**‏ وواقعية وبروح فروسية العصور الوسطى. ‎ ‏**

**‏ أما ما أعاق هذه الحركة الانسانية والكلاسيكية في اسبانيا فهو قيام حركة**

**‎ ‏ الاصالح الديني ووقوف اسبانيا بقوة إلى جانب الكنيسة الكاثوليكيه مما أدى إلى**

**‎ ‏ للحركة الانسانية التي كانت هي أداة النهضة الفاعله مما ادى الى ايقاف تطورها ومع ذلك استطاع الاسبان في منتصف القرن السادس عشر تكوين طراز معماري وفني خاص بعصر النهضه لديهم**

**وتاخرت انكلترا بالتحاق: بالنهضة بسبب ما شهدته من حروب داخلية و**

**وخارجية "أهمها حرب الوردتين وحرب المائة عام. وقد دخلت انكلترا عصر النهضة من خلالال الدارسين في الجامعات الايطالية وأبرزهم جون كوليت الذي بدأ و**

**يحاضر منذ عام 1596 في علم اللاهوت معتمدا على أسلوب لورنزو فاال في**

**التاريخي الموجه إلى رسائل القديس بولص. فيما برع في الدراسات الانسانية**

**توماس مور. وقد تبنت جامعتا "أوكسفورد وكامبردج مبادئ النهضة وتدريس**

**اليونانية والفنون , فبرن أدباء أمثال تشوسر (1400-1340) صاحب الاثار الادبية**

**الرائعة والواقعية المنظومة شعرا.**

**وعليه يتبين لنا أن أهم نتائج النهضة الاوربية تتركز في الاضافة والتحسين**

**والتطوير وأبتكار ها لم يكن موجودا حينها ضمن اهتمامات روادها وأمكانياتهم\***

**وإمكانيات عصرهم وظروفه**